

وكما يمكن ان نستشف مما سبق ، يعتمد نجاح ستيفن د لحد كبير على الاضاءة
وإدارة المسرح ادارة فائقة .

● الممثلون :

ان دور سيمس ، بالطبع ، دور نميلى بالغ الطول والضخامة ، من شأنه ان
يتمحن امكانيات اكر الممثلين طاقة وموهبة . ولسوف يود من يؤدي هذا الدور ان
يقوم به بكل الاستعداد الممكن له . ولن يكون كلمات النصيح التي يدلها له كاتب
الاعداد ذات نفع كبير . لكننى اعترج عليه ان يقرأ صورة الفنان في شمابه وسنيفن
بطلا . كما انه لن يجد افضل من دراسة الابواب الاولى من كتاب « سميرة جيمس
جويس » الذي كتبه ريشارد المان ، اذا اراد ان يحيط علما بخلفية حياة جويس .
وقد احاطر بأن ابدو قاسيا ، الا اننى اود أن اضيف أن أى ممثل لا يستطيع أن
يستمد للعب دور سنيفن كتحصية بغير ارتياد هذه المصادر والا فانه في خطر عظيم
من أن يصبح عمر لائق للدور .

كما يوصى بنعس الاستعداد بالنسبة لبعض الممثلين الآخرين ، باستثناء اولئك
الممثلين الذين يلعبون ادوار الطلبة : ديعين وميل وديكسون وماكان . فكل من
هؤلاء شخصية مركبة ، رسمت من مصادر مختلفة داخل الصورة والبطل . هديفن ،
لاغراض تعلق بالمرحسة طالب ريفي ، مندلين ، وطني ، حساس للمزاج سنيفن
الساخرة وهو متمم خلفيا ، ولكننا لا يمكننا ان نشك في صدقه . « ونميل » شاب
غبي نوعا ما ، لا يداحله خيب من اى نوع ، ولكنه عنيد لدرجة انه ينفوه بكلماته
العقيمة في الصحة الخطأ . وقد يكون القول بأن « العلم القليل يضر صاحبه »
كتب لينطبق على « تمبل » . وهو ليس لديه اى احساس بالفكاهة ، وقد جعلته
جديده موضع سخرية من رفاقه . وديكسون حليف وطيد لنميل . ولعله يجمع بين
شخصية الرجل الذي يقول نعم وشخصية الرجل الذي يحب السلام . لكنه ذو
احساس هادىء بالفكاهة . و « ماكان » طاغية صغير يسعى الى فرض رأيه على
الآخرين . وهو ضيق الافق متمر للمشاكل .

وهناك شخصية واحدة اخرى تتطلب تعليقا عليها . وهذه هي شخصية الواعظ
الذي يلتقى بمومظته الطويلة في الفصل الاول . وليس هناك اسهل من ان تؤدي هذه
الخطبة اداء كاملا ، عن طريق استعمال الطريقة العاصفة المضخمة حسب التقاليد
النسائنه فيما يتعلق بتصوير نار الجحيم . لكن الخطبة تؤنى مفعولا اقوى بكثير اذا